هي والمبتدأ المقدر مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل لانها صفة
لحاشا وعدا وخلا على سبيل البدل تقديره هي الكائنة للاستثناء
اي في هذه الثلاثة معنى الاستثناء اذا جررت ما بعد هذه الثلاثة
تكون حرفا واذا نصبت ما بعدها يكون افعالا وفاعلها مضمر
والاستثناء في اللغة الصرف فسمي استثناء لان الكلام المستثنى
مصروف عن المستثنى منه او الثني فسمي استثناء لان المستثنى
ثني بالمستثنى منه فانهم قالوا استثنيت الحبل واشفعوا
له وضموا احد طرفيه الى الاخر ومعنى الواو ابتدائية وموضع رفع
تقديرا بانه مبتداء الاستثناء مجرور بانه مضاف اليه للمعنى وفي الاصطلاح
هو ضمير بارز منفصل مرفوع المحل بانه مبتداء ثان راجع الى المبتداء
الاول اخراج مرفوع بانه خبر للمبتداء الثاني والمبتداء الثاني مع خبره
جملة اسمية مرفوعة المحل لكونها خبر للمبتداء الاول وهو مع خبره
جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة الثاني
مجرور تقديرا لكونه مضافا اليه للاخراج عما دخل فيه الاول عن حرف
من الحروف الجارة وما موصولة لابهامها دخل فيها ضمير عائد اليها
ودخل فعل ماض وفيه في حرف من الحروف الجارة والهاء ضمير بارز مجرور
المحل بها راجع الى الموصول والجار مع المجرور متعلق بدخل منصوب
المحل بانه مفعول فيه غير صريح لدخل والاول مرفوع بانه فاعل لدخل
والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية صلة للموصول والموصول مع صلته
مجرور المحل بعن والجار مع المجرور متعلق بالاخراج منصوب المحل بانه
مفعول به غير صريح له فان قلت ان المستثنى لم يدخل في الحكم فكيف

يكون اخراج قلت المراد بالاخراج حرف الحكم عنه والتصريح به والنص عليه
نحو ما جاءني القوم حاشا زيد ما حرف نفي جاءني فعل ومفعول
والقوم مرفوع لفظا بانه فاعله منفي بما حاشا حرف من الحروف
الجارة زيد مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بجاءني مرفوع المحل بانه
بدل من القوم بدل البعض من الكل ويجوز ان يكون منصوب المحل على
الاستثناء والعامل فيه الفعل السابق بواسطة حرف الجر او
حرف الجر على الاختلاف المذهبين فان قلت يلزم حينئذ ان يعمل الجر
والنصب في حالة واحدة وهو محال قلنا انه جائز باعتبارين
ان يعمل الجر بانه حرف الجر ويعمل النصب باعتبار انه للاستثناء كما
اذا قلنا عجبت من ضرب زيد عمرا فان الضرب يعمل الجر لفظا ويعمل
الرفع تقديرا فكذلك حاشا يعمل الجر لفظا ويعمل النصب تقديرا
هذا ما قال بعض الشارحين وفيه نظر لان خلا وعدا اذا كانا
فعلين يكون ما بعدهما منصوبا على المفعولية مع ايجابهما
للاستثناء واذا كانا حرفين يكون ما بعدهما مجرورا فيكون المجرور
في محل النصب بانه مفعول به لهما اقول فحينئذ يلزم ذلك الملزوم وهو
ان يعمل الجر والنصب في حالة واحدة فتأمل واختلف في كون
حاشا حرف جر فانها حرف جر عند اكثر النحاة ومنهم سيبويه
ومعناها التنزيه فيكون ما بعدها مجرورا ويدل على ذلك قول الشاعر
حاشا ابي ثوبان ان به ضنا عن الملحاة والشتم وحاشا
فعل ماض بمعنى جانب عند المبرد فحينئذ يكون ما بعدها محفوظا بل
منصوبا بانه مفعول وفي علة ضمير نحو ما جاءني القوم حاشا

Copyright © King Saud University